

- ٨ نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة بقلم التيكونت فيليب دي طرازي (الطلبة الكاثوليكية)
- ٩ الاحتجاج على الاموجاع وهي شكاي لمالي صاحب الدولة اوخانس قوبجيان باشا بواسطة مكتب العاهي سجمان بك عارج (في جوبنه لبنان)
- ١٠ تعليم دين التوحيد المروف بدين الدوروز (ص ٢٢)

- 1 Notes sur le Dialecte arabe de Bagdad par M. Louis Massignon. *Le Caire* 1912, pp. 24
- 2 Dr. P. Basilio Cattani : Cenni intorno alla Vita di Mgr Neofito Nasri Vescovo di Saidnaia (*Roma*, 1912, pp. 33)
- 3 FACULTÉ DE MÉDECINE DE BEYROUTH: Les nouveaux Bâtiments. Construction, Inauguration, *Beyrouth, Impr. Catholique*. 1913 pp. 26
- 4 BULLETIN ANNUEL de l'Association amicale des Anciens élèves de l'Univ. St-Joseph, XII^e année, *ibid.* 1912, pp. 114

شذرات

مريم العذراء - ازا الصليب  للاديب سليم ألي رزق احد طلبة مدرستا الكلية:

وقفت مريم تلقاء الصليب مع رسول شاحب اللون كئيب
فبكت والقلب منها في وجيب وعلتها صفرة الموت الرهيب
إذ رأته شمس ابنا عند الغيب

أي بني الواهب الناس الحياة كيف ترضى الموت صلباً كالجناة
أفلا تسمع تمييز العداة أرو لا تبصر هزة الشامتات
ناقذا كالسهم في قلبي الكئيب

واحبيب القلب ما هندي الجروح نكأت في مهجتي انكا القروح
ما الذي شوه ذا الوجه الصبح ليتني غيت في طي الضريح
قبل أن اشهد ذا اليوم المشيب

قد رويت الارض من سيل الدموع فمكت وجه العا أي الخشوع

كيف لا تهتأ أركانُ الربوعِ وحسامُ الحزنِ قد قد الضلوعِ
واضعَ الصبرِ من كلِّ القلوبِ

كَلِمَا رَتِي بِأَشْوَالِكِ التَّسَادِ وَاتَّقِبُوا كَمِيهِ يَاشِرُ الْبَادِ
وَاطْمَنُوا جَنِّيهِ بِالسُّرِّ الْحَدَادِ وَأَذِيقُوهُ تَبَارِيحَ الْجِمَادِ
انه التهارُ في الدينِ الرهيبِ

عيلَ صبري حين قاسى ولدي أَلَا يَشْفِي غَلِيلَ الْحُدِّ
لَيْتَ صَرَفَ الدَّمْرَ وَارَى جَسَدِي قَبْلَ أَنْ أَبْصَرَ هَوْلَ الشَّهِدِ
بينَ قومٍ ليسَ لي فيهم نسيبِ

خَذَلْتَنِي فِي بِلَاقِي السَّيِّدَاتِ وَجَدْتَنِي فِي مَصَابِي التَّادِيَاتِ
وَبِحَ قَلْبِي مِنْ سَهَامِ التَّانِبَاتِ أَمْ مَا اشْتَى حَيَاةَ الْأَهْمَاتِ
لَمْ يَدُرْ فِي خَلْدِي هَذَا النَّصِيبِ

يَا مَلَكَ الرَّبِّ نَفْسَ كَرْبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خَفِّفْ لَوْعِي
فَلَقَدْ أَخَيْتَ عَنِّي عِنْدَمَا بَشَّرْتَنِي فِي غَرْفِي
فَدَهَانِي الْخَطْبُ فِي يَوْمٍ عَصِيبِ

لَمْ تُخَبِّرْنِي بِكَاسَاتِ الْجَهَامِ كَمَا أَعَدَّ النَّفْسَ لِلْمَوْتِ الزَّوَامِ
ثُمَّ نَاحَتْ وَاشْتَكَتْ وَقَعَ السَّهَامِ وَاسْتَسَى الْجُرُؤُ بِجَلْبَابِ الظَّلَامِ
وَإِلَهُ الْخَلْقِ فِي حَزْنٍ يُذِيبِ

صَاحَ: يَا قَوْمُ اذْكُرُوا صَنَعَ الْجَمِيلِ وَانْقَعُوا بِالْمَاءِ مِنْ قَلْبِي الْغَلِيلِ
وَاحْبِسُونِي بَيْنَكُمْ كَابِنِ السَّيْلِ فَلَكُمْ إِبْرَأْتُ فَيْكُمْ مِنْ عَلِيلِ
وَلَكُمْ فَرَجْتُ عَنْكُمْ مِنْ خَطْرِبِ

ثُمَّ حَانَتْ نَظْرَةٌ مِنْهُ إِلَى ذَلِكَ التَّلِيدِ يَكْفِي مُعْرَلا
قَالَ: لَا أَتْرُكُ أَحِبَابِي الْأَوْلَى ذَقْتُ مِنْ أَجْلِهِمْ جَهْدَ الْبَلِي
كَالِيَتَامَى بَيْنَ أَنْيَابِ الْكَرُوبِ

ثُمَّ نَادَى الرَّبُّ: يَوْحَنَا الْوَدِيعِ هَاكَ أُمِّي أَنهَا لَمْ الْجَمِيعِ
ثُمَّ نَاجَى أُمَّهُ نَجْوَى الْوَجِيعِ: هَذَا يَوْحَنَا ابْنِكَ كَفَى الدَّمْعِ
رَبِّي النَّاسَ فِي شَخْصِ الْحَبِيبِ

مذ بنى ماء لإرواء الظما جرعوه الحلّ مزوجاً بما
قال: لا أشربُ هذا الملقها ثمّ اخنى الرأس طوعاً قارعتي
واقاض الروح من فوق الصليب

واله من مشهود يدمي العيون ويفيض السيل من غرب الجنون
إن ربّ المجد قد ذاق النون بعد أن قاسى تباريح الشجون
من قساة أمره فيهم عجيب

رأت العذراء اشباح الردى في حياً رهباً بين العدى
رُذنت بقدما نور الهدى ثمّ قالت لبتني مت فدى
خالتي وابني ومولاي الحبيب

حيث ألقوه في وسط الضريح وقتت ترثي وتشكو وتنوح
من يداري قلبي المضى الجريح إن قلباً نحت فيه الجروح
ما له بين البرايا من طيب

إن في مهجتها الحزن طوى وهي من عينا الدمع دما
فترى السرى لها والبلى أن تذوق الموت ظلماً مثلاً
ذاقه النادي على غود الصليب

أمّ ربي انتِ نبراس الأسي فادفمي باصبر تيار الأسي
فدما الرب تعبي الأنفسا وهي تجر عن حاما الابوسا
وتنجي الخلق من حرّ اللهب

كرامات قداسة الحبر الاعظم بيوس العاشر ص ١٠٠ قداسة البابا الحالي
لايسوس الكنيسة فقط بحكمة غريبة لكثته قد استحق ايضاً ان ينال من رأس
الكنيسة غير المنظور ان يجترح معجزات باهرة تأتينا اوثق المجلات بتفاصيلها: منها
خمس كرامات جرت في العام الاخير كئناً وددنا لوسع لنا المكان بروايتها المفصلة
نخص منها بالذكر شفاء شاب اصم يدعى پيار دي بومند عمره ٢١ سنة كان قد
السمع تماماً بعد خرق صمخيه قبل سنتين فقي ١٠ من شهر ايلول المنصرم اعاد له
الابا سمعة بنحه بروكته وتأكيد ام المصاب ان ابنها واثق بشفائه على يد الحبر
الاعظم فكان له على حسب ليعائه. وكذلك بارك الحبر الاعظم احد السادة اليرنان

الكاثوليك المقيم في رومية الذي كان اعتراه فالج في جنبه الشمالي فشفي من ساعته. وشفى أيضاً راهبة فرنسيّة كان يُنتظر وقاؤها من ساعة الى أخرى لتدوّن مزمّن في احشائها فخلوها من فيرنسة الى رومية على آخر رمق فما دخلت الى مخدع الخبر الاعظم وناث بركته حتى خرجت وحدها سالمة وتزلت الدرج دون مساعد وهي اليوم تثني على طبيبتها ملانية - والخبر الاعظم اذا استغرب احد صدور هذه الاعمال على يده قبرا منها ونسبها الى سلطان النتائج البطرسيّة

هيجان جديد في جرمانيا ضدّ الجزويت سنة ١٨٧٠ كتب السيد هراويني تحت هذا العنوان نبذة زعم فيها سندا الى المصادر الثوريّة « بانّ في جرمانيا حالا هيجاناً عظيماً ضدّ الجزويت . وانه قد انعقد مؤخرأما ينيف عشرين اجتماعاً في كثير من المدن الكبرى اصدرت قرارات إقفال جميع اديرة الجزويت في جميع انحاء جرمانيا . وهذا الخبر كمثل بقية الاخبار التي ينقلها سيادة المطران هراويني عن الكلككة والجزويت خالٍ من الصحّة لانّ كلّاً يعرف انّ اليسوعيين لا دير لهم في جرمانيا منذ طردهم بسمك ظلماً سنة ١٨٧٠ . امّا الاجتماعات التي ذكرها سيادته فهي للبروتستانت ومعاروم انّ البروتستانت لا يجنّبون اليسوعيين الذين يقاومون تعاليمهم الباطلة . وما كان الاجدربيه ان يذكر لا عشرين اجتماعاً بل مئة للكاثوليك يطلبون فيها رجوع اليسوعيين الى جرمانيا . فهذا دليل جديد على انصاف السيد هراويني هداه الله !

سؤال لمجلة الهلال سنة ١٩١٣ روى صاحب الهلال في عدده السادس (مارس ١٩١٣ ص ٣٢٤) انّ « في البطر كخانة المارونيّة رسالة من لوس التاسع ملك فرنسا في اواسط القرن الثالث عشر للسلاد يوصي فيها خيراً بالارانة ويمدّهم من الفرنساويين » الى ان يقول مخاطباً البطريرك « تعاهدكم نحن ومن يخلفنا على عرش فرنة ان نحبيكم انتم وجميع شعبكم كما نحبي الفرنساويين ونسعى دائماً في سبيل سعادتكم » . فطلب الى كاتب هذه الاسطر ان يزيدنا علماً في ما روى وهل يعرف الرسالة ؟ ومن اعلم أنّها في البطر كخانة المارونيّة ؟ وان كانت في مكتبة اخرى أيمكنه ان يذكر لنا نصّها الاصلي الذي طالما مجتاعته وتشوقنا الى معرفة حرفه الواحد فاذا دلنا عليه ثمرنا رسمه بالتعرف في مجتأنا لانه من اعظم الآثار

«عقد الزواج عند بعض الطوائف المسيحية» هو عنوان مقالة لصاحبة فتاة الشرق وعمرتها ليلية هاشم تطاولت فيه على احد اسرار كنيستنا الكاثوليكية وهي لا تدرك من امره شيئاً . فدونك ما كتبت واحكم عن طول باعها في شرح الاسفار المقدسة قالت :

« دُعيت في هذه الأيام لحفلة زفاف فاستلقت افكاري منها قول الكاهن للروس : « اخضي لرجلك كما تمضع الكنيسة للمسيح فان الرجل رأس المرأة كما ان المسيح رأس الكنيسة » وفي عبارة اخرى : ادعيه لك نبيداً . فكان لهاته الكلمات تأثير عظيم حل سمي عقبة ضحكة مز' واستخفاف وتلاها زفرة اسف واشفاق مني . ذلك لطبي ان مثل هذه الآيات المناقضة للطبع وللعمل لا يكون لها اقل تأثير في حياة الأزواج (ال ان قالت) « ان تلك العبارات يلطم بها الكاهن قلب المرأة الرقيق » . . . (ثم انت بهذا الاعتراض) « ورب متعرض من رجال الدين يقول ان ذلك من جملة القوانين الكنسية التي نظمها الرسل بالهام من الله فلا يمكن تغييرها وعلى ذلك اقول ان الله سبحانه وتعالى الهام الرسل الى ترتيب تلك القوانين بما يلائم حالة البشر وتأثرهم في ذلك العهد ولكنه لم يأمرهم بالمثابرة عليها في الازمنة المستقبلية لانهما يما سوف يحدث من التغيير الذي يدعوا الى اصلاح تلك الشرائع بدليل قوله لهم : كل ما تربطونه على الارض يكون مربوطاً في السماء وكل ما تحلونه على الارض يكون محلولاً في السماء . . . »

قرأنا هذه النبذة فقلنا ما احراها ان تعقب فينا ايضاً « ضحكة مز' واستخفاف تلوها زفرة اسف واشفاق » . وان قيل : ان هز' كاهن واستخفافاً بالجنس اللطيف منافع للادب قلنا : ان هز' امرأة واستخفافها بكلام الله وصلوات الكنيسة وهي لم تدرك معناها بل تزعمها عن قرائنها لأنفى من الادب فضلاً عن كونه نهاية في الكفر فكيف ترعنين آيتها السيدة ان في هذه اقوال الكنيسة استعباداً للمرأة فاين شمت من اقوالها كلمة هوان وتذليل ؟ أترين ان خضوع المرأة لزوجها استعباد فكأننا اذن عبيد اذا خضعنا لسلطة شرعية . زه ازه ! ألا تعلمين ان العائنة اول المجتمعات الانسانية وأنه لا يمكن ان يكون في اي مجتمع كان رأسان فان كان في العائنة حق للرئاسة فالى من يعود ؟ ألى المرأة الضعيفة المحتاجة الى سند ومدافع عن حرمتها او الى رجلها وصاحب مجدها ؟ وكيف ظننت ان خضوع المرأة لزوجها يمنع كونها شريكة له في حياته تاويبه منزلة في الشرف والآداب والاخلاق ؟ ألا يكفي للمرأة ان تكون في العائنة بمثابة القلب بينما يكون زوجها بمثابة الرأس وكما لا يستغني الرأس عن القلب فلا يستطيع القلب ان يحيا بلا رأس . وان كان هذا الرأس

مثالة المسيح انتذل المرأة بطاعتها لزوجها وهي تعلم أنّ الرسول يأمر زوجها بان
يحبها ايضاً كما احبّ المسيح الكنيسة وبذل نفسه دونها . فإيم الحق كان يجب على كل
مرأة تعقل ان تجتنب شاكسة فضل الكنيسة التي وحدها شرفت جنسها ورائدته الى
مقامه الرفيع . فهما صنعت المرأة لا مناص لها الا ان تكون خاضعة لزوجها كما ورد
في بدء سفر التكوين . فالرجاء منك أيتها السيدة اذا احببت الكتابة ان لا
تتجاوزي طولك فاكسي عن الازياء والوردات ما شئت ولكن لا تجبني في ما ليس
هو من شأنك لتعرفي ارباب الدين ما يجوز وما لا يجوز وترشديهم الى شرح
الكتب المقدسة كأنهم هم ولاة الدين يربطون ويحلّون دون تمييز ودون قواعد
ثابتة لا يستطيع بشر تغييرها

✠ منشور الى عموم ابنا الوطن ✠ هو منشور لسيادة جراسيوس
سرة مطران بيروت على الروم الارثوذكس يدعوا فيها الحسين من كل الطوائف
الى مساعدة عيال الجنود الابطال الذين قتلوا في ساحة الحرب البلقانية . وهي مرة
ثانية استحق سيادته شكر العدم لاريمية في تخفيف بلايا الاهلين الذين ضحوا
ارلامهم في سبيل الوطن . ويا ليت سيادته يسرد لنا اسماء اولئك الابطال ليقى
ذكرهم مكتوباً في صفائح القارب . وامناً من المطران رفايل هو اربني ان لا
ينسب عمل سيادة رصيفه الى مساعدة الهلال على الصليب كما كتب آخراً عن قداسة
الحبر الاعظم (راجع الصفحة ٢٣٣)

✠ تعدد الآلهة : جواب اول على المتظف ✠ وقف الاديب انيس
الحروري من تلامذة كليتنا على ما كتب المتظف في تعدد الآلهة فكتب اليها
ما يأتي :

« اني لست دكتوراً في الفلسفة كصاحبي المتظف ولكن اخذني الدجب بما كتبه في مجلته
في هذا الصدد وعن تكنني اليوم ان تلقي عليها الاسئلة الآتية نرجوها ان يجيب عليها .
أبتر ان بان العقل يستطيع ان يرق بنوره الطبيعي الى معرفة وجود الله او لا ؟ فان اجاباً
بالايجاب فسلماً لهذا الاله الذي يؤكد العقل وجوده ألا يترار ايضاً بأنه واجب الوجود
قائم بذاته كامل الصفات غير متناه الاله الاول لكل الموجودات حراً بسله قادر على كل
شيء ؟ فان انكرا انحصار التاريخ واتوال قدام الفلاسفة . وان قالا بالايجاب فلا بد ايضاً
ان يسلس بأن العقل يثبت وحدانية الله كما يثبت الصفات المذكورة لان هذه الصفات لا
يمكنها ان تقوم بتعدد الآلهة كما يظهر لكل من يعقل . اما المثل الذي ضربه صاحب المتظف

من وجود جوهريين متماثلين من الذهب او الفضة فهو امراض صياني تتجرب كيف مرض
انكر الكتالين كأنه يمكن القابلة بين جواهر مادية شامية والبلور الروماني النسر
المتامي الجامع لكل كمال «

السؤال الثاني

س سأل الاديب توما اندي كيال من يتبين روباها (في المشرق ١٥ : ٥٤٧) عن ابن
ابن حريم في عمرة القديس فطلب في اي جزء من الاغاني وردا
يشان لاين بن حريم

ج وردا في الاغاني (ج ١٦ ص ٤٥) وفي معجم البلدان (٢ : ٥١)
س وكذلك سأل من مالطة حضرة المودي جرجس السبلاني من هو ناظم الايات الآتية
التي وجدت على صفيحة قبر في متحف تلك الجزيرة بخط كوني تاريخ كتابها سنة ٥٦٩ هـ
(١١٧٤ م) :

أظن لنفسك هل في الارض من باقي او دانع الموت او للموت من راق
الموت اخرجني قصرًا (قهرًا) قيا اسقي لم تنجني منه اثوابي اغلاقي (١)
وصرت مهتًا (٢) بما قدّمت من عمل مصى علي وما خلفته باقي
يا من رأى القبر اني قد بنيت (٣) والتراب غير اجفاني وآماني
في مضجعي رمتني في البلا عبر وفي نشوري اذا ما جاء خلّاتي

ج لم تعرف قائل هذه الايات ومثلها كثير على القبور لا يعرف اصحابها
فنشكر سلفاً من امكنه ان يعيدنا شيئاً عن ناظمها والبيت الثالث مكسور
س سأل احد تلامذتنا الروم ما اصل السلاة الروسية المروقة برومانوف وتي ضبطت
ازمة التدبير في تلك الدولة

سلاة رومانوف

ج جذها الاعلى مهاجر روسياني اسه اندراوس كويلا دخل روسية في
القرن الخامس عشر ولم يزل ابناؤه وحفداؤه يتقلّبون في خدمة الدولة حتى جلس
الواحد منهم المسى فيدور نيكيتش على كرسي موسكوفسي يجعل السلطة في
ايدي ابن كان ولد له قبل دخوله في سلك الرهبان اسه رومانوف وتم ذلك
سنة ١٦١٣ واليه ينتسب قياصرة روسية. وكانت السنة الحالية تذكر المئة الثالثة
لهذا الواقع المهم فأتيت الحفلات في روسية بسية

ل. ش

(٣) الصواب: ثويت

(٢) الصواب: رهنا

(١) اصلع: اعلاقي